{ حمض } (ه) في حديث ابن عباس [كانوا يقولون إذا أفَاض مَنْ عِنْدَه في الحديث بعد القرآن والتفسير : أَحْمِضُوا] يقال : أحْمَضَ القوم إحْماضا إذا أفاضوا فيما يُؤْنِسُهم من الكلام والأخبار . والأصل فيه الحَمْض من النبات وهو للإبل كالفاكهة للإنسان لَمّا خاف عليهم المَلالَ أحَبّ أن يُرِيحَهُم فأمرهم بالأخذ في مُلَح الكلام والحكايات .

(ه) ومنه حديث الزّهري : [الأذُن مَجّاجَة وللنفس حَمْضَة] أي شَهْوة كما تَشْتَهِي الإبلُ الحَمْض . والمَجّاجَة : التي تَمُجّ ما تسمعه فلا تَعِيه ومع ذلك فلها شَهْوة السّماع .

- ومنه الحديث في صِفَة مكة : [وأبْقَل حَمْضُها] أي نَبَت وظَهَر من الأرض .

- وحديث جرير : [بين (في اللسان : [من]) سَلَمٍ وأرَكٍ وحُمُوض وعَنَاك] الحُمُوض جَمْع الحَمْض : وهو كل نَبْت في طعمه حُمُوضة .

(س) وفي حديث ابن عمر : [وسُئل عن التّحْمِيض قال : ومَا التّحْمِيض ؟ قال : يأتي الرجُل المرأة في دُبُرها قال : ويَفْعَل هذا أحَدٌ من المسْلمين ؟] يقال : أحْمَضْت الرجُل عن الأمر : أي حَوّلتُه عنه وهو من أحْمَضَت الإبلُ إذا مَلّت رَعْيَ الخُلّة - وهو الحُلْو من النبات - اشْتَهت الحَمْض فتَحوّلت إليه .

- ومنه : [قيل للتّفْخِيذ في الجماع تَحْميض]